شبكة المعلومات الجامعية

بسم اللّه الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم باللّه العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

جامعة عين شمس
كلية الآداب

قسم اللغة العبرية وآدابها

كتاب תורת המלך (شريعة الملك)

(دراسة تطبيقية في ضوء لسانيات النص)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

إعداد

ولاء عبد المرضي عفيفي

إشراف

أ.د محمد الهواري

أستاذ الفكر الديني اليهودي ومقارنة الأديان
كلية الآداب – جامعة عين شمس

د. عبد الله رمزي علي

مدرس فقه اللغات السامية
كلية الآداب – جامعة عين شمس

1442هـ/ 2020م

كلية الآداب

قسم اللغة العبرية وآدابها

اسم الطالبة/ ولاء عبدالمرضي عفيفي

الدرجة العلمية/ الماجستير

القسم التابع له/ قسم اللغة العبرية وآدابها

الكلية/ كلية الآداب

الجامعة/ جامعة عين شمس

سنة المنح/ 2020

درجة المنح / ممتاز

كلية الآداب

قسم اللغة العبرية

لجنة الحكم والمناقشة

أ.د / محمد الهواري

أستاذ الفكر الديني اليهودي ومقارنة الأديان

كلية الآداب – جامعة عين شمس (رئيسًا ومشرفًا)

أ.د / سعيد عبد السلام العُكش

أستاذ الدراسات العبرية

كلية الآداب – جامعة عين شمس (مناقشًا)

أ.د / سعيد عطية مطاوع

أستاذ دراسات العهد القديم

كلية اللغات والترجمة –جامعة الأزهر (مناقشًا)

فهرست المحتويات

الموضوع	العنوان	الصفحات
المقدمة		أ - د
التمهيد		1- 7
الفصل الأول	**مؤلفا كتاب شريعة الملك(حياتهما وفكرهما)**	
المبحث الأول	الحاخام يتسحاق شابيرا والحاخام يوسف إليتسور	8 - 22
المبحث الثاني	عرض وتعليق لكتاب شريعة الملك(**תורת המלך**)	23 - 71
المبحث الثالث	الجماعات التي تبنت فكر كتاب "شريعة الملك" جماعة "دفع الثمن" (**תג מחיר**) أنموذجًا	72 - 80
الفصل الثاني	**كاتب النّصّ ومعيار القصدية تطبيقًا على كتاب"شريعة الملك"**	
المبحث الأول	الكاتب والنّصّ وفقًا لكتاب "شريعة الملك"	81 - 100
المبحث الثاني	معيار القصدية ونظرية أفعال الكلام	101 - 116
المبحث الثالث	القصد المباشر والقصد غير المباشر من كتاب"شريعة الملك"	117 - 132
الفصل الثالث	**قارئ النّصّ ومعيار القبولية تطبيقًا على كتاب"شريعة الملك"**	
المبحث الأول	القارئ والنّصّ وفقًا لكتاب "شريعة الملك"	133 - 147
المبحث الثاني	بنية النص وتاثير نظرية التناص	148 - 175
المبحث الثالث	معايير قبول نص كتاب"شريعة الملك"	176- 202
الخاتمة		203
ملخص الدراسة بالعربية		204
ملخص الدراسة بالإنجليزية		205
مستخلص الدراسة		206
قائمة المصادر والمراجع		207 - 221

الحمد لله الذي قد أعطى ووهب بفضله وكرمه وجعل العلم لنا سراجًا، ونبراسًا نهتدي به. أما بعد...,

فهذا البحث بعنوان : "كتاب תורת המלך - شريعة المِلك" دراسة تطبيقية في ضوء لسانيات النّصّ، خاصة معياريْ القصدية والقبولية. ولاشك في أن علم اللغة النصيّ أصبح حلْقة من حلقات التطور الموضوعيّ والمِنهجيّ في دراسة النصوص المختلفة شعرًا كان أو نثرًا، نصًّا دينيًّا كان أو دنيويًّا. ويقومُ البحث على دراسةِ معيار القصدية وهو ما يتعلق بكاتب النّصّ، ومدى تأثيرِه على النّصِّ وإبراز مقاصده سواء أكانت مباشرة يذكرها الكاتب بشكل مباشر، أو غير مباشرة والتي يفهمها القارئ من خلال قراءته للنص. أمّا الوجه الآخر لمعيار القصدية، فهو معيار "القبولية"، وهو ما يتعلق بقارئ النّصّ؛ والذي تمت فيه دراسة البنيات الكبرى والصغرى للنص والمعايير الخاصة التي تجعل القارئ يقبل النّصّ أو يرفضه.

ولقد اخترتُ هذه الدراسة بهذا العنوان؛ لضرورة دراسة ما وراء النّصّ وأهميته، وليقيني أنه لابُدَّ من توافر معايير النّصّ – كلها أو بعضها - في كل نصٍّ مكتوبٍ. ولعل تزايد البحث في مجال علم النّصّ يرجع إلى أهميته في خدمة البحث اللغويّ، فبعد استغراق البحث في مستوى الجملة، أخذت النظرية النصية تلفت النظر إلى البحث في مستوى النص كَكُل، وهذا لا يعني أنها ألغت ما توصلت إليه الأبحاث في مستوى الجملة؛ بل إنها جعلت الدراسات السابقة للجملة منطلقًا لها في البحث. هذا إلي جانب أن دراسة الأثر الفكريّ والعقدي للكاتب ينتج عنه نصًّا موجهًا، فقبل دراسة أي نص أو قراءته لابُدَّ من معرفة كاتبهِ وفكرهِ وثقافتهِ.

مادة الدراسة وأسباب اختيارها :

وقع اختياري على كتاب "תּוֹרַת הַמֶּלֶךְ - شريعة الملك" للحاخام يتسحاق شابيرا وتلميذه يوسف إليتسور، والذي نُشر في عام 2010م، وهما حاخامان يعملان في مدرسة دينية متشددة تُدعى

"עוֹד יוֹסֵף חַי" (مازال يوسف حيًّا) في مستوطنة "يتسهار" القريبة من مدينة نابلس الفلسطينية. ويتمحور مضمون هذا الكتاب حول فكرة العداء ضد الفلسطينيين خاصةً، والعرب عامةً ، ومدى قصد الكاتب مما يكتبه من أفكار أو اقتباسات عقدية تمثلها بعض فقرات "العهد القديم" أو "التلمود" أو تفسيراتهما والتي أخذها نواةً له أو مفردات قوية تعطى دلالات تخدم غايتَه مما يكتبه. وفي الآونة الأخيرة أصبحت أقوال الحاخامات وفتواهم منهاجًا ينتهجه بعض اليهود ضد الآخر. ويحاول هؤلاء الحاخامات في هذه الفتاوى الاستناد إلى فقرات من "العهد القديم" وفقرات من "التلمود" بأبوابه المختلفة .

أهداف الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى:

1- الاهتمام بتطبيق إحدى النظريات اللغوية الحديثة – نظرية علم لغة النّصّ – محاولةً طرح معيارين من المعايير السبعة التي وضعها "ديبوجراند" لفهم النّصّ.

2- شرح معيار القصدية وتطبيقه، فهو مرتبط بموقف منتج النّصّ الذي يريد أن ينشئ نصًّا متماسكًا يهدف إلى نشر معرفة أو تحقيق هدف محدد. وهو أيضًا محاولة لقراءة ما بداخل المتكلم أو الكاتب ونيته في ضوء ما يظهر من كلامه.

3- الوقوف على إسهامات الدارسين في مجال علم اللغة النصي.

4– الوقوف على ما ورد من فتاوى الحاخامات، وطريقة توظيف ما ورد في الكتب الدينية في توجيه اليهود الذين يقرأون كتاباتهم، ويستمعون إلى أقوالهم وفتواهم، ومن ثَّمَ، سأحاول التعرُّف على مدى تأثير الفكر الديني اليهودي على عقلية الحاخامات من عدمه، ومدى تأثيرهم في عقلية اليهود.

عناصر الدراسة:

تنقسم الدراسة إلى ثلاثة فصول يسبقهم تمهيد:

-الفصل الأول يتكون من ثلاثة مباحث تتحدث عن مؤلفيّ كتاب "شريعة الملك" حياتهما وفكرهما الذي جُبلا عليه منذ الصغر، وكذلك عرضًا موجزًا للكتاب مع التعليق على بعض ما ورد فيه.

-الفصل الثاني ويأتي في ثلاثة مباحث يأتي محورها حول كاتب النص ومعيار القصدية وكيف تناولتهما الدراسات اللسانية، وكذلك إبراز المقاصد المباشرة وغير المباشرة من خلال أمثلة من الكتاب.

-الفصل الثالث ويتكون من ثلاثة مباحث يتخللها أنواع القُراء وأنواع القراءات، وكذلك معيار القبولية وعلاقته بالقارئ وإبراز المعايير التي من خلالها يمكن للقارئ قبول النص أو رفضه.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي وهو يتسم بسمة تاريخية ومعيارية، حيث تتناول الدراسة أحد معطيات نظرية علم لغة النص والآليات المستخدمة لفهم النص فهمًا متكاملًا وهو معيار القصدية ومعيار القبولية. والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها كيفيًّا بوصفها وتوضيح خصائصها. وهو يعد مظلة واسعة ومرنة تتضمن عددًا من المناهج والأساليب الفرعية مثل المسوح الاجتماعية والدراسات الميدانية أو دراسة الحالة وغيرها.

الدراسات السابقة:

- ايمان كامل محمد عبدالجواد، فتاوى التحريض على القتل والإيذاء في كتاب شريعة الملك- دراسة فقهية تأصيلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2019

- شيماء مجدي حسن، الآخر فى التلمود دراسة تاريخية تحليلية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2007

-على (السيد عبدالله عبدالعزيز)، التماسك النصي بين العبرية والعربية دراسة لغوية مقارنة في المقامات الأندلسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة عين شمس، 2011

- حسين (أحمد عبدالفتاح فرغلي)، معيار القبول وأثره في الحكم على نصية النص الشعري شعر أبي تمام أنموذجًا، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة ، 2015

ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى الترجمة العربية([1]) التي قام بها المترجمان المصريان "خالد سعيد" و"محمود مندور" لكتاب "شريعة الملك"، فقد بذلا جهدًا لا يُنكر في ترجمتهما للكتاب، حيث كان لهما فضلٌ كبيرٌ في نشره باللغة العربية

هذا وقد بذلت قصارى جَهدي لبلورة هذه الدراسة، ويرجع الفضل إلى الله عزوجل أولًا ثم إلى والدي وأستاذي الذي أُقدِّم له وافر الشكرِ والامتنان والعرفان؛ حيث دأب على قراءةِ وكلَّ حرفٍ كتبتُه ومراجعتهِ، بالإضافة إلى كونه دائمَ النُصح لي فلم يَضنّ ولم يبخل بوقتٍ أو جَهدٍ في مسيرةِ إشرافهِ على رسالتي...ئلآزئئطكئم ذ/ لشت عكو حكطكهئ

وأستاذي الذي أُكِنُّ له كامل الاحترام والتقدير...طكئم ذ/ عت ◆ ذلئ

[1]() شابيرا (يتسحاق)، يوسيف اليتسور، شريعة الملك/ شريعة قتل الأغيار، ترجمة/ محمود مندور وخالد سعيد، الطبعة الأولى، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2011

التمهيد

لقد بدأ فريق من اللغويين مع بدايات منتصف القرن العشرين التوجه نحو تحليل الخطاب، ففي عام 1952م قَدَّمَ "هاريس" منهجًا لتحليل الخطاب. واستخدم فيه إجراءات اللسانيات الوصفية بهدف اكتشاف بنية النّصّ. ولكي يتحقق هذا الهدف لابُدَّ من تجاوز الدراسة اللغوية على مستوى الجملة والفصل بين اللغة وبين الموقف الاجتماعيّ. فمثلًا جملة مثل: كيف حالك؟ قد تعطي في سياقها الاجتماعي معنى التحية أكثر منها السؤال عن الصحة؛ ومن هنا اعتمد هاريس في منهجه على ركيزتين: العلاقات التوزيعيَّة بين الجمل والربط بين اللغة والموقف الاجتماعي.([1])

ولم تكن كلمات النّصّ وتحليلها في مستويات اللغة المختلفة من صوت وصرف ونحو ودلالة وحدها هى الطريق الوحيد لفهم النصوص؛ بل هناك مرجعية أخرى غير مستويات اللغة، وهو ما ذهب إليه اللغويون من ضرورة تجاوز الدراسة اللغوية من مستوى الجملة إلى ما هو أوسع وأكثر شمولًا وهو مستوى النّصّ نفسه. وقد كان مصطلح النّصّ في الدراسات اللسانيَّة الحديثة يشكل مفهومًا مركزيًّا؛ إذ عُرفت الدراسات التي تهتم بالنصّ باسم: "علم النّصّ"،أو"نحوالنّصّ"،أو "لسانيات النّصّ"، وكلها تتفق على ضرورة مجاوزة "الجملة" في التحليل النحوي واللغوي والتوجه نحو فضاء أرحب وأوسع وهو "الفضاء النصي"، فهوعلم يتخذ من النَّصِّ كله وحدة للتحليل وليست الجملة كما كان الحال.

وهذه الدراسات اللسانية الحديثة قامت على الاهتمام بالعناصرالأساسية والتي تتمثل في :" النّصّ ومُتلقيه"، بعد أن كانت في البداية تتمحور حول النّصّ الذي يدور حول صراع الكَاتب والقارئ عن ملكيته.

ويمكن أن نصف النّصّ وصفًا بسيطًا؛ فهو عبارة عن دائرة يخرج منها سهمان، أحدهما إلى الأعلى والآخر إلى الأسفل؛ فالأول يعتليه الكاتب، أي: مؤلف النّصّ؛ فهو يتحكم في النّصِّ من خلال توجهاتهِ وشخصيتهِ وفكرهِ ونشأتهِ، والعنوان الذي استخدمه

[1]()عبد المجيد (جميل) ، البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1998م ، ص65 .